

تفسير سورة يونس (94) تابع تفسير الآيات 42-22 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسل خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:08](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما يبغكم على انفسكم متع الحياة الدنيا ثم اينا مرجعكم - [00:00:27](#)

سننكم بما كنتم تعملون. انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء واختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت. وظن اهلها انهم قادرون عليها. اتها امرنا ليلها او نهارا - [00:00:45](#)

جعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكروا. والله يدعو الى دار السلام وبيهدي من يشاء الى صراط مستقيم في الليلة الفائتة تحدثت عن قوله عز وجل - [00:01:06](#)

فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق واشرت الى وحمة مرتع الغي قد ذكرت قبل ذلك انه ما من ذنب اجدر ان يعجل الله عقوبة صاحبه في الدنيا قبل الاخرة يعني يجمع للعقوبتين - [00:01:26](#)

من البغي وقطيعة الرحمة البغي وقطيعة الرحمة بما شر ما يكتسب الانسان بعد الشرك بالله شربته البارحة لانه اشد البغي لانه افطع الاعتداء على حقوق فاطر السماوات والارض - [00:01:48](#)

ال قادر على كل شيء الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء وذكرت ان شريعة الاسلام هي اوفى الشرائع طرة واملاها عدالة ورحمة واحسانا الى الانسان والحيوان والارض والجمادات وانه لا يكاد ابدا طبعا كونه يجي البشر ويضعون مثل هذا محال - [00:02:10](#)

وكون ينسب الى بعض الديانات السماوية انها جاءت على هذا صحيح لكن كما قلت كثير الديانات السماوية السابقة كانت مؤقتة يعني تأتي لامة محدودة كلنبي يبعث لامة وخص حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم بانه مبعوث للعالمين - [00:02:46](#)

رحمة للعالمين رحمة للعالمين الانس والجن والطير والوحش الشجر والمدر يعني الله سبحانه بعثه ليرسم للناس اسعد سبل السلام وافضل تلقى الهدایة وافضل طرق الهدایة وانه لم يأتنبي قط بمثل ما ما بعث الله به محمدا - [00:03:13](#)

علمباان جميع الديانات السماوية بتعتبر لا وجود لها الان وجود اليهود عندهم التورات والمسيحي موجودة والنصرانية موجودة وعندهم في لا ما هي موجود لان الصادق المصدوق المعصوم صلى الله عليه وسلم حلف - [00:03:43](#)

لكن عن رب العزة جل وعلا انه لا لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن الا كان من اهل النار وان الله عز وجل نسخ بشرعيته كل شرع - [00:04:01](#)

واشرت كثيرا الى ان عيسى عيسى عندما ينزل اخر الزمان ونحن نؤمن بذلك سيكون شرعه شرع النبي محمد ونزع ايه شريعة مستقلة للرسول. من اولي العزم من المرسلين. لكن تكون شريحة قناعة غير موجودة - [00:04:20](#)

يعني كانه ينساها تماما ويلتزم التزاما كلها بشريعة النبي في صلاته وعبادته ومعاملته واحكام بشريعة رسول الله وفي الحديث الضعيف الاثر الضعيف ان النبي لما رأى قطعة من التوراة بيد عمر قال ما هذا يا عمر؟ الم اتي بها ببيضاء نقية؟ والذى بعثني بالحق لو

ادركتني موسى ما وسعه - 00:04:35

الا اتباع اشاعتها الايام احنا في مستويات صراع الحضارات او حوار الحضارات هو الانسان يقدر ينشأ اشي نفسه حضارة هو الانسان يعلم الغيب والان سمع الحقائق الاشياء الانسان قد يبذل كل جهد لتحقيق غرض - 00:04:58

يبذل من جسمه ونفسه وماله ووالاده ليتحقق غرضه بعد ما يتم تحقيقه يكرهه كرها شديدا ويتمنى انه لم يكن ويرى فيه من الضراء ما لم يخطر له على بال وكان يجاهد في تحصيله - 00:05:21

لما حصل له عرف انه كان مخطئ وادرك انه لم يكن على جدة ولا على صواب ولا على رشد لكن اذا سلك سبيل النبي محمد على بصيرة يمشي ادعوا الى الله على بصيرة يقول الله للنبي سببلي. ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:05:39

ولما ذكرت البارحة ان من البغي كثيف ينبغي على حق الله وطبعا قلت لك كلمة بغي اصلها مبغوضة بمعانٍ. يعني من عند بغي بمعنى طلب بمعنى قصد بمعنى اعتقد فاحشا. هذا كله بغي - 00:06:04

بس ليه اذا اذا اذا استعملت لها سياقات تحدد المراد اقول يا باغي الخير هلموا يا باغي الخير يعني يا من يبغي ان يفعل خيرا اقبل يا باغي الشر اقصر - 00:06:23

يا باغي الشر ابتعد عن الشر ويا باغي الخير يعني يا طالب الخير اقبل على الخير واعمل الخير لانك لا تندم عليه بحال من الاحوال والمرأة يقال بعث اذا جيل بعث المرأة - 00:06:40

لحالها بس لا يسمى الرجل. يعني ما يقال بغي الرجل بالمعنى اللي انا اقوله هذا اذا قلت بعث المرة اللي فجرت وزنت والاسم منها البغاء ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن. ما يقال للزناء من الرجال بغاة. لأن - 00:06:55

ما ما يوصف به الرجال انما اللغة العربية وفقه الاسلام على ان كلمة بعث المرة فجرت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنه في بغي من بغايا بني اسرائيل كانت ترتكب هذه الدعارة ولكنها مرت بيئر وهي عطشانة فنزلت وشربت - 00:07:14
اتنين ثم لما خرجت وجدت كلبا يلهث يأكل الثرى من العطش فقالت لقد بلغ به الذي بلغ بي فنزلت وخلعت موقد يعني خفاف صغير وملأته ماء وسقت الكلب فغفر الله لها جميع خططيها من الدعارات السابقة - 00:07:37

ولما قال ان ابليس يا رسول الله الناف البهائم اجل في كل اسمع اسمع معلم الناس بخير في كل كلية كلية جامعة في كل كبد رطبة صدقة ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكلهم الانسان او طائر حيوان الا كان له به صدقة - 00:07:54

يعني على خير كبير اذا فعل هذا فعل ابتيغي به وجه الله عز وجل ذكرت ان شريعة الاسلام هي اعدل الشرائع وانا ما بنقول عشان اقاييس بين الاسلام وغيري كما ضربت المثل كسيرا لان هذا عيب - 00:08:18

تقول القمر والشمس مثل السراج الفتيلة اللي عندكم في البيت كنا زمان ما عندنا طبعا لامبات كهربائية ولا غيرها. عندنا اه شيء صغير كده معمول من الصاج. من الصاج ونملاه من - 00:08:37

من القاز وبعددين نحط له فتيلة من القطن او من من القماش ونشعلها يبدأ يطلع لكن فرحاين بها نقرأ عليها ونجلس عليها ونطل عليها والمساجد ما فيها غيرها المساج ما فيها غيرها - 00:08:53

فاذ قلت انا ضربت مثل نقول الفتيلة هذي مثل الشمس والقمر هذا يعني ما ينبغي الم ترى ان السيف ينقص قدره اذا قيل هذا السيف افضى من العصا جميع انظمة العالم تعتبر كعصا خربانة ما بها خير. اذا قستها بسيف جد - 00:09:15

هذا شريعة الاسلام مع شرائع اخرى وطبعا اللي يقول لا نقول له اسألني سؤال في مسألة من المسائل تتصل بالعرض او بالدم او بالمال او بالانسان او بالجار او بالكافر او نقول لك هذا كلام عظمة يقول وهذا الرسول يقول - 00:09:36

لكن غيرنا ما يستطيع يقول قال الله وقال الرسول الى اهل الاهواء من اهل البدع ابدا ما عندهم اية ولا حديث. عندهم العقل يقول كده والعقل اللي يقول كذا يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن - 00:09:56

يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسن ما ليس بالحسن ذكرت البارحة ان من محاسن هذه الشريعة انها لا تسمح يعني صانت حقوق المسلم وحقوق الكافر وحقوق الصغير - 00:10:14

وحقوق الكبير وحقوق العدل وحقوق الحر وحقوق العدو المحارب وحقوق العدو المطالب حقوق العدو المحارب اللي بيحاربك. اللي شاهد السيف عليك له حقوق لو ارسل لك سفير عشان يتفاوض معك - [00:10:35](#)

وانت امام المسلمين يرسل لك سفير لا يحل لك ان تؤذني السفير حرفا واحدا ولو كان السفير انت تشوفه بعينك قبل ما يجييك يقتل في المسلمين ولكنك بعث اليك سفيرا فحقوق السفارة في وين جاء في غير الاسلام - [00:10:56](#)

وين نجدها في غير شريعة محمد؟ اللي لما جاه سفيره يتكلم كلام بشع قال لو ان السفراء تقتل لقتلتك يعني بيت ان السفير لا يقتل ولا يعاقب بذنبه او بذنب قومه اذا جاءك سفير - [00:11:19](#)

وقلت اثرا في قوله في سورة التوبة مضت اللي قبل هذه السورة وان احد يقول الله للرسول وطبعا هذا يوجه لكل ولی امر المؤمنين في اي زمان ومكان ان احد من المشركين استجارك فاجرها. طلب منك ان يدخل بلدك لتعليم الدين والعلم. فاجرها حتى يسمع كلام الله - [00:11:37](#)

ثم ابلغه مأمنه لو قعد سنة وبعد سنة قال ما امنت بكتابكم ولا بنبيكم ولن ادخل في دينكم ودينكم باطل لا يحل للاماء ولا لمن دون الامام ان يتعرض له بكلمة - [00:11:56](#)

ولا ان يؤذيه بحرف ولا ان يشير له اشارة تزعجه بل عليه ان يؤمنه في نفسه وما معه حتى يوصله الى بلاده وان احد من المشركين استجارك فاجرها حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه يعني اذا لم يؤمن. لانه اذا امن خلاص صار منا وعليينا - [00:12:13](#)

نحتاج لكن اذا لم يؤمن يقول ثم للترتيب والتراخي. ابلغه مأمنه يعني حتى يصل الى مكان اهله الذي يؤمن فيه لا يتعرض له مسلم باذى ويصبر. ولی امر المسلمين مسؤول اذا تعرض له - [00:12:41](#)

او احد بالاذى وكانه اعتدى على ولی امر المسلمين اللي يعتدي عليه على الكافر اللي ما امن ده كأنه عزيز. هذا كتاب الله ولا يستطيع احد يؤوله بغير ما اقول - [00:12:58](#)

وان احد المشكلة جارك اذا حدثت مع كلام الله. لما ذكرت البارحة ان من تعاليم الاسلام مع العدو ان ان يوصي رسول الله صلی الله عليه وسلم كل امير جيش او سرية - [00:13:10](#)

اذا بعث رسول الله صلی الله عليه وسلم جيشا او ثرياه امره بتقوى الله في خاصة نفسه وبمن معه ثم يقول لا تمثلوا ولا تغدوا حط هذی في ذاك لا ما يوجد الا في شريعة السماء - [00:13:25](#)

لا اعرفه لاهل دين سابق ولا اهل دين غير طبعا ما يجهزناش. ما اهل النظام سابق او لاحد لا تمثلوا لا تغدوا لا تقتلوا صبيا لا تقتلوا امرأة اذا لاحصرت قوما فادعوهم الى - [00:13:48](#)

ول يكن قصدك اعلاء كلمة الله يعني لا حبا في سفك دماء الخلق بل كل ما تمكنت من انت تحفظ دماء اعدائك احفظ كل همك انك تسيل دماغهم بلا مصلحة انما يكون قصدك اخراجهم من الظلمات الى النور - [00:14:07](#)

واخراجهم من الضلال الى الهدى اخراجهم من الضلال واخراج مثل الطبيب الناصح النطاسي الخبير اللي مهمته علاج المرضى يعني ينبغي لكل مسلم ولا سيما المنتزمين للعيد ان يكونوا مع الناس كالاطباء الناصحين مع المرضى المصابين - [00:14:29](#)

لو كان مسلم سمعت عنه شر العنود تد عليه وعمر لما سمع ان رجل سأل عنه قال والله ان انقطع بعيد الان والسمعة سيئة وبدا الناس بعض الحاضرين يدعوا قال لها تدعوا لها تدعوا لها عليه - [00:14:50](#)

لا تدعوا عليه يقول عمر لهم هاتوا ورقة جابوا ورقة وكتب. باسم الله الرحمن الرحيم من امير المؤمنين او الى فلان باسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو اليه المصير - [00:15:09](#)

قال بس لا تعطوها له سكران ولا خربان اعطوها له اذا كان في حالة صح ووعي ويروحوا يغدوها منه. فعندما الورقة وقرى بدأ يبكي على خطيبته ويتحسر على ما كان منه. فلما جاء الخبر قال هكذا لا - [00:15:32](#)

تكون عونا للشيطان على المنحرف لا تكون عونا للشيطان على المنحرف ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن هذا نظام الاسلام فيقول لا تمسلو. قلت انا حتى لو كافر - [00:15:48](#)

كان يقتل في المسلمين ويمسي بهم ومسكناه لا يجوز لنا ان نمثل به سألي مرة واحد عن واحد قتل شيخا شخصا كبيرا جدا جدا
فاعل المسلمين مساء لاني سائل الا يجوز لنا ان نمثل - 00:16:08

بهذا القاتل هل يجوز لنا ان نمثل بهذا القاتل قلت له ما لكم الا النفس بالنفس النفس بالنفس والعين والانف بالانف
والاذن بالعواصير والجروح قصاص لو لو قتل واحد لو قتل ابو بكر الصديق - 00:16:26

نمثل عمر لما طعن يقول لعياله كان عبد الله والعيال موجودين هون شوفوا مين اللي قتلني فراحوا قالوا قتلك العبد والمغيرة ابن
شعبة عبد المغيرة ابن شعبة قال هذا الصنع - 00:16:49

يعني يعني نمهد في الصناعة هذا الصناع الحمد لله الذي لم يجعل ميتي على يد رجل يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله
ثم يقول لاصحابه ليس ابناءه ليس لكم الا الا نفسه - 00:17:09

لا يجوز ان تمثلوا به لا تفعلوا باكثر من ازهاق روحى هذا امير المؤمنين والقاتل والقاتل مجوسي ابو لؤلؤة المجوسي. وينهى ان
يمثل به لحقني احد الاخوان الافاضل البارحة بعد الدرس - 00:17:28

وقال لي طب النبي ما سمر او سمي الاعين آآ العرانيين والعقلين كاني بسرعة قلت له طبعا وانا اقول لا ينبغي لاحد يسألني بعد
الناس لان الانسان بيطلع دايخ يلا يمشي - 00:17:47

يصير عنده وعي عشان يجيب لما قال لي هكذا يجيب بسرعة خاطئة. وقلت له يمكن قبل النهي عن المثل. قبل ما ما ينهى عن
المثل ثم تبين لي ان ما في غسلة ولا شيء - 00:18:06

لان العرانيين العقلين حوالي اربعة وثمانية او اكثر جاءوا الى مدينة النبي عليه السلام. ونزلهم في الصفة مع المهاجرين القراء في
مسجد النبي طيب يعني مع اهل الصفة بعدين استوخلوا المدين كان بها حمى - 00:18:21

استوخلوا المدين فشكوا للرسول قال في استوخى من المدينة يعني لين يقعد في وسط يعني اه الذود فيه عشان نشرب من البانها
فوجهم رسول الله ان يذهبوا الى ابله ابل الصدقة او ابل النبي عليه الصلاة والسلام في طرف الحر الشرقي - 00:18:37
كان راعي النبي يرعى في طرف الحرم اللي يصير فيها نباتات في المحافظات اللي بين الحرارة المرتفعة يصير فيها مياه وفيها يعني
مزارع انها موجودة لان ان يبعثوا وامرهم ان يشربوا من البانها وابوها - 00:19:02

يشربوا من اذواق من البان الابل ومن ابوال يكاد العلماء يجزمون بان ابوال الابل طاهرة لانه امر انه لا لا يتداوي بحرام ان يشربوا من
البانها وابوها حكمة لله عز وجل وطب نبوي - 00:19:22

طب نبوي من معلم الناس الخير في دنياهم ودينهم صلوات الله وسلامه عليه فلما وصلوا الى سراج الحرقة وجدوا الابل ابن الرسول
صدقة عندها من راعي رعاة ما هو راعي واحد - 00:19:42

بدوا يشربون من الالبان صحة لرسول الله وتبدأ تنتفخ صحة وعافية ويروح انهي من الوباء اللي كانوا يستشعرون في المدينة
ويصبح يوم تصحت اجسامهم تماما وش يسون ارتدوا عن وسملو عين بعض الرعاة - 00:19:58

العين التمر العين او سمر العين يجيب حديدة يحميها بالنار ويلمس بها سواد العيش السمر او السم سمر العين او سمر العين ان يجيب
حديدة زي السيخ الصغير ويحميه في النار حتى فيصل احمر ويقربه من العين - 00:20:22

يذهب ضوءها تماما هم فعلوا هذا قطع ايديهم ولا ارجلهم لقطع ايديهم ولا ارجلهم وانما سمر العين اعينه وتركه وقال لا يسقط ما
قتلهم الرسول بس ايه محله وقال لهم لا يسقينهم احد - 00:20:40

وكان حر شديد هذا مو تمسيل ذا ما هو مصلح الجريمة اللي ارتكبواها ما هي جريمة عادية قتلوا قتلوا وثمرها وكفروا بعد عن دين
الاسلام يعني جمعوا جرائم في جريمة - 00:21:12

لكن عاقبهم بعقوبة واحدة. طب ما هو قال نفسي بالناس والعين بالعين هو سمر وعين هذا قصاص ذا ما يسمى مثلي ما يسأل الاخ
اللي سألي امبارح ودي اتبه لهذا هذه - 00:21:34

لان هذه قصاص العين بالعين وقد جاء في الحديث الصحيح ان يهوديا اظن منبني قينقاح رأى شابة تمشي في المدينة وعليها

اسورة من الذهب فاخذ الاسورة ما لقى احد حوله فحط رسة على حجر ودقها بالحجر الثاني. قبل ما تموت وهي تفرفص -

00:21:48

ويمر عليها ناس مر عليها ناس ويجدوا يجتمعون ويجدوا يسألونها سكرات الموت مين قتلك والرجل موجود طبعاً عنده مهر لانه ما شاف واحد خلص مطمئن مطمئن فلما اشارت الى اليهود - 00:22:18

فجاء به النبي فاقر الرجل قال نعم الذي تذكرت ووضع النبي حجرين حجر تحت راسه حجر فوق راسه هذا يسمى تنفيذ وفي قوله عز وجل وان عاقبتم الاية دي مكية. ما هي مدنية سورة النحل المكية ما فيها ما هي مدنية - 00:22:36

لكن اخرها في وان عاقبتم فاعاقبوا الدين. بعض المفسرين يقول هذه نزلت لما مثل المشركون بحمزة ابن عبد المطلب. وحشى عن الفرع لحاله ما هو كله مشي فيه انما وحش ام زوجة ابي سفيان ان قتلت حمزة فانت حر - 00:23:01

من عبد لاهلها محكماً لحمزة وهو هايج بين طبيب المشركون يقتل عن يمينه وعن يساره وكم له ورماد بحرمه خرجت من كذا ودخلت دخلت من كذا وخرجت ثم فتح بطنها - 00:23:19

تعطيني كبدة اكله عم بطلع الكبد هذا يمثل ايدها اذا قتلت كافر ايش اخذ منه انا هل بعد هل الشاه بعد ذبحها؟ تتألم السلح بعد ما مات يبي يتتألم بالسلح قام يتتألم بالسلح - 00:23:35

يعني ان عزبت صحيح يبقى اذى هذا لا وبعدين هو انتقل للدار الاخرة اما للنار ولا للجنة للانسان يعني القتيل لماذا التمثيل الشرعية الاسلامية لا يوجد شف تحمي حتى الكافر انه لو اعتدى عليك لانه نظامه نظام عدواني - 00:23:56

حياة حياة عدوانية تصرفات وتصرفات عدوانية لكن يا مسلم لا ينبغي ان تكون اخي الكافر لا ينبغي ان تكون كشريعة الغاب اللي تقدر عليه يعمله لا ينبغي لك ان تكون عاطفياً الى درجة تلغي فيها الشرع - 00:24:20

يعني لا ينبغي للمسلم ان يحكم العاطفة يعني اذا كنا بنحارب اذا كنا بنحارب نقول العاطفة ان احنا نعمل ونحرقهم ونعمل فيهم ونسوي فيهم ونسوي الشريعة الاسلامية الانصاف وتتبع كتاب الله - 00:24:39

تتبع كتاب الله من اول الفاتحة الى اخر قل اعوذ برب الناس وتتبع كلمة العدل اذا جاءت في موقع من الكتاب في كتاب الله اذا جات الكلمة عدل اذا جاي يحضر على الانصاف والاحسان - 00:25:03

الانصاف والاحسان ان الله يأمر بالعدل والاحسان والاحسان انك تتجاوز العدل انك تأخذ حقك حقك لا تزيد عليه ولا تنقص والانصاف ان تتجاوز اخي في الاسلام اذا قتلت انسان قتيل - 00:25:21

عمداً متعمداً عدواناً لنا عنده النفس بالنفس ويجعل لاولياء القتيل الحق في العفو كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر طبعاً هذه لواء واقعي الحال ما هو العبد ما يقصد بالحر ولا الحر بالعبد ولا الرجل والمرأة كلهم النفس بالنفس اعم - 00:25:52

النفس بالنشر بس كان جت نزلت على ما كان عليه اهل الجاهلية كانوا ما يكتروا الحر بحر ازا جت الحر حر حر حر يقتلون عدد من احرار اهله - 00:26:20

اربعة او خمسة او ستة هل اليهود شرك اليهود في المدينة كان اذا قتل قرزي نظيري قتل نظيري قرظي ما يقتلني واحد بواحد لابد من عدد من القبيلة هذه في نظير الشخص - 00:26:32

وكم في الجاهلية في جزيرة العرب ما يرضي يعني لما قاتلت حرب داحس والغبراء وكليب وذا وبعد اربعين سنة من قتال اكتوى بنارها الصغير والكبير. ويولد الولد يحضر المعركة بعد ما يصير رجل والمعركة صايرة اربعين سنة - 00:26:45

ولما قتل واحد ضده قتل مين واحد منهم يقول بوء القاتل. بؤ بشبع نعل كليب بعد النجحت من المجازر اللي حصلت منهم يقول له بوء يعني انت روح انت يلا تساوي تسع نعل الخيط الحبل اللي يربط به النعل - 00:27:06

يعني يقول انت تساوي بعد ما قتلت ومن زعمائهم الكبار الكبار قال وقتلواه هو اللي قاتل. قال له انت تساوي لما قتله بؤ بشبع نعل هذا جاهلي كتب عليكم القصاص بالقتل الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى - 00:27:29

والجروح من صدق به فمن عفي له فمن عوفي فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. ذلك تخفيف

من ربكم ورحمة ويبين ان من اكبر الجرائم - 00:27:55

ان تعفو عن القاتل وتعطيه العفو ثم تعتدي عليه بعد ذلك لان يهمزك الشيطان ويقول يلا. هذا اللي قتل وانت عافيته وانتهيت ولا يذكر القرآن لا يجرمنكم شوف الایات لا يجرمنكم - 00:28:22

شنان قوم يعني بغض قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتفوي تعاليم اسلامية جاء بها النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم فلم يذكر القرآن العدل في مكان الا اتبعه بذكر العفو - 00:28:41

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يعني لو واحد اساء اليك حاول انك ما تقابل السيئة بالسيئة ولا تستوي الحسنات على السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ملي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا - 00:29:02

الاذو حظ عظيم هذه شريعة الله هذه شريعة حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم يقول هنا فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق واشرت البارحة اظن او قبلها باني بعض الناس من المفسرين يحسبون ان في بغي بالحق وبغي بغير الحق - 00:29:23

وان البغي بالحق بالحق ان لو اعتدى عليك ومثل تمثل به وان ارتكب انى تعمل به مثل ما عمل بك وان هذا حق ظلم فيه كلمات تأتي تكون كاشفة ما هي للقيد ما هي للقيد - 00:29:44

هو فيهنبي يقتل بحق وفيهنبي يستحق ان يقتل بحق وربنا يتكلم في القرآن الكريم في سورة البقرة في اوائلها يستسقى ويقتلون النبيين بغير الحق وقل في سورة ال عمران ويقتلون الانبياء بغير حق - 00:30:05

وقلت في اية في سورة الحج النبي بغير حق او في ال عمران غير النبيين بغير فاول ال عمران بغير حق. وفي وسطها الانبياء بغير حق وقتلهم الانبياء بغير حق. ايضا في اه سمي يستبشرون - 00:30:26

النبي يقتل بحق انما هذا لتأكيد فظاعة العمل ضاعت العمل عشان تعرف انك لا حق لك البت فيما فعلت ولا يخطر على البال ان يكون النبي ارتكب جريمة يستحق ان يقتل بها. في حال من الاحوال - 00:30:42

نحن عندنا اهل الاسلام واظن جميع النبوات على هذا لكن اليهود كانوا يقتلون الانبياء مطلقا ويسبونهم ويرموهم بالزنا والقتل والسرقة وشرب الخمر وكل شيء كل كتب الانبياء اللي موجودة بعاليدين كتب العهد موجودة من هذا - 00:31:01

موجودة من هذا في امور يعني يشيب لها شعر الطفل. من من هول ما يعمله اليهود وهم يدعون انهم لدی وانما يأخذون الدين في الشر لما حرفوا التوراة - 00:31:19

حضرتم بلد حضرتم بلاد فان استجابوا لك فكل اهلها عبيد لك وان لم يستجيبوا فاضربهم جمیعا بحد السيف لا تبقي منهم نسمة واحدة شريعة الاسلام الشريعة اللي ما يخطر يعني هي تخلي الانسان كأنه يعيش في جنة في الحياة الدنيا - 00:31:36

يعني يصير المسلم المستمسك بالشريعة كأنه يحيى في جنة وهو في الحياة الدنيا سليم القلب سليم الصدر سليم النفس لا يبيت بغل على احد ولا حجة على احد ويستريح. لأن هذا كله مما يسعد العبد عند - 00:32:07

السماءات والارض. وضرينا مثل ان عندما كان بجالس مرة في المسجد وقال يخرجوا من هذا الوجه رجل من اهل الجنة. ولما قال كده نزروا الناس واذا من لحيته وحاطط نعله تحت ابطه الايسير ودخل وصلى ركعتين ثم اجلس سلم عليه وجلس - 00:32:23

في اليوم الثاني قال يطلع عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة. وطالع نفس الرجل حق انس وفي اليوم الثالث جاي يطلع عليكم رجل من اهل اليمين نفس الرجل هو من نفس الوجه وعلى نفس الطريق. متوضي توه واللهية ينطف ماء من لحيته تنطف ماء من لحيته - 00:32:46

وسلمه وال حاج عبدالله بن عوف فيما يذكر قالو لي يعني وبين بعض الكلام ما بنام عندك الليلة وقصده يشوف الراجل ليعمل مثله ولما قال لي على الرحب والاسعة وقعد يرقبه عبدالله ابن عمربقه يوم جا تكلموا شوية وراح الرجل التف في فراشه ونام - 00:33:02

وعبدالله بن عمرو تحت الغطاء ولكن عيونه يتحرك وش يقول عشان يقلده عشان يروح الجنة يعني كانوا من احرز سوق الاعلى للعلاقات بالجنة يسأل النبي عليه الصلاة والسلام لما يسأل معاذ يقول دلني على عمل يدخل الجنة ويبعده عن النار يقول لقد

سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسر الله تعالى عليه - [00:33:25](#)

اول ليلة لغاية ما حبس الا قبل الفجر بشوية قام صلى له ركعتين يعني ما طول ولا شيء ودم وقام وراحوا المسجد يقول قلت له ترانى يعني ودى ابات عنده كمان الليل يقول لي يمكن استحى مني ولا قام يصلى ولا قام يذكر ولا كذا خلبني ابت ليلة ثانية - [00:33:49](#)

وبات لسنة ولم يزد الرجل على ما كان في الليل السابق. وقال في الليلة الثالثة قال بنام عندك الليل. ولما نام عنده قال يا رجل ترى ما [00:34:08](#) ببني وبين احد ابو غصب. انما -

العملية حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر بانك من اهل الجنة ثلاث ليال يقول يخرج عليك وتكون انت خارج حيث اقلدك اشوف وش تعمل لي يا عبد الله - [00:34:18](#)

ما عندي الا لكنى لا ابىت وفي قلبي غل على احد من المسلمين اذا ما انام ليلاى وقلبي فيه حقد على احد غنى حاسد غنى على غناه [00:34:31](#) ولا صاحب نعمة على نعمته -

ولا شامس في مريض لمرضه ولا بصاحب بلوى بلوى.انا انام وانا قلبي مطمئن من الخل كله قال له هذا الذي وصلت ان تبيت وجلدك سليم خالي من الغل والحد على المسلمين - [00:34:49](#)

هذا الاسلام يهيني بالشكل ده عسى الله يعیننا بمنه واحسانه يقول تبارك وتعالى الذين يبغون في الارض فلما انجاهم اذاهم يبغون في [00:35:03](#) الارض بغير يا ايها الناس هذا بخط المؤمنين والكافرين -

اذا قال يا ايها الناس بيخاطب الكل خطاب للجميع لعموم البشر ومنهم الى يوم القيمة يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم وطبعا لما [00:35:20](#) ت Shawf المصحف تجد فك كلمة على انفسكم علامه وقف -

وان كان الوصل قوي وعندى ما تنتهي بعدها متع الحياة الدنيا تجد عليها ايضا علامه وصف يصف كلمة متع الحياة الدنيا بين [00:35:40](#) وقفين. وان كان الوصل في في كلها اولى -

لكن لكن وطبعا الوقف ده له معاني عظيمة كونك تقف عند الایات بعض الناس باقي له كلمة واحدة عشان يحسن الصوت يعيد الجملة [00:35:57](#) عشان يجيب الكلمة لوحده. طيب يا اخي كمل الكلمة دي وعدت مع ان كان ما -

ان النبي كان يكرر الایات في الصلاة البتة ما نعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ائمة المسلمين الاولين كانوا يكررون الصلاة لكن [00:36:12](#) عشان تعديل الصوت واخذ النغمة على احسن حال يعني. فيكون ماسك الباقي لك كلمة -

خليها في خليها ترجع عشان تقف عليها الوقت ليش حطوا وقوف؟ لان الوقت يعطيك معنى يعني لما تقرأ ولقد همت به يوسف [00:36:28](#) العزيز ولقد همت به ما في وقف -

في وقف عند ولقد همت به فيها وقف وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ولقد همت به في وقف الكلام انتهى بالنسبة ويبدا الكلام دي [00:36:53](#) يوسف موقف يوسف -

وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. يعني لو لم يكن رأى برهان ربه لهم بها. لكنه قد رأى برهان ربه وهو صغير. ويوم رأى كوكبا والشمس [00:37:10](#) والقمر رأهم له ساجدين. ولما رماه اخوته في الجب بمجرد ما رموه في هذا الغار المظلم في الجب -

بالببر جاءه الملك يقول واوحينا اليه لتبثنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون يعني علمه انه ما عليك ضرر من وجودك في البيت واراه [00:37:30](#) برهانه وآياته. واعجazole وتأييده ومكنا له في الارض -

يقول لولا ان يعني لولا ان رأوا هم بها فالوقف هو اللي خلانا نستفيد هذا المعنى. الوقف هل نستفيد هذا المعنى؟ فانا لما نيجي نلاقي [00:37:51](#) عند قوله انما على انفسكم -

هذه جملة مستقلة ومعناه حصر سمو عصر مئة في المئة ما هو لان كلمة انما هي قد تستعمل للحصر بادلة اخرى يعني يكون السياق [00:38:04](#) السياق وطبيعة الكلام والحديث يؤكده انها محصورة -

وقد يكون الحصر نسبي. يعني شيء معين لكن ما ينفي غيره يكون هناك اشياء اخرى غير هذى غير هادى كما يأتي في الآية التي تليها

مباشرة انما مثل الحياة الدنيا انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فخرج قال انما مثل هذا حصل للحياة الدنيا بهذا المثل -

00:38:29

لا غايل ايضا واضرب لهم مثلا في سورة الكهف واضرب لهم مثلا الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاصبح عشيا تزره الرياح وكان الله اعلم هذا مثال الاخر وقال الم ترى ان في سورة اه الزمر؟ الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه لنبيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا انواع ثم يهيج فتراه - 00:38:52

ثم يجعله حطام ان في ذلك هذا مثال ثالث امثلة كثيرة في سورة الحديد وغيرها من الحياة الدنيا لكن بس يصور لك صورة هي خاصة بهؤلاء ولكن ينبغي لكل انسان ان يحترس بان يستفید منها - 00:39:14

هو طلب قال في الاية اللي قبلها الاية اللي قبلها هو الذي يسعركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها هذى لذة الحياة الدنيا - 00:39:33

يعني تقول كانهم ملوك على الاسرة اذا كانوا في الحالة هذى في وسط البحر فاذا اغتر وكفرت تقلب الحالة في لحظات وهو رايج تقلب الحال جاءتها ريح عاصم وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انه احيط به - 00:39:48

انقلبت انقلبت وانقلب الحياة اللذيدة حياة شقية وتعيسة في لحظة ما احتاجت في كبير عناء محتاجي كبير عن يقول هنا يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم يعني عملكم واجرامكم ترى انت اللي تحصدونه وحدكم - 00:40:12

لا يحصد الشر الا غارس الشر وزارعه ومن عمل خيرا لابد ان يحصل ان شاء الله خيرا ومن ارتكب شرا لابد ان ان يحصد شرا لا يذهب العرض من يفعل الخير لا يعدم جوازه لا يذهب العرف بين الله والناس - 00:40:36

ما يمكن يضيع الخير على صاحبها يعني اعمل الخير مثل ما يقولوا العوام وارميه البحر تبى تحصل على ثمرته وتجني ثمرته الطيبة في في دنياك واخراك ولا سيمابغي وبعض العلماء يقول لا هي ثلاثة امور - 00:41:00

البغي وقطيعة الرحم وقطيعة العقوبة يعني؟ والمكر. المكر بالناس. المكر السيء بالخلق يعني اذا يقول لك امكر بالناس سوءا لا بد ان يرجع اليك السوء وش دليلك يا شيخ؟ قال ولدليلي قوله وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون - 00:41:21
واذكرنا بانفسهم فالمكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله ولا يحيق المكر الا باهله. احسن احسن اعمل خير. تسعد في الدنيا وتسعد في الاخرة. وسع الله قلبك ومالك وحلالك - 00:41:45

وعيالك وتسعد. وليش تجي نفسك ببعض الناس والعمل على ايذاء خلق الله لا بيديك شي والله هو المعطي يوسع على من يشاء يبسط الرزق لمن يشاء وكل شيء عنده ويقول على المطر وما نزله الا بقدر معلوم - 00:42:02

الناس يحسبون اذا جاء الغيس وقبل شهر ينطر على الناس انه جاي سبهد. ما يحسبون انه موزون بميزان وعدت ذرات وعدد كفرات والاماكن اللي ينزل فيها والي يستقر فيها في باطن الارض من ظاهر الارض - 00:42:25

فإنما بغيكم على انفسكم فالباغي عليه كما في الأمثل والباغي على الباغي تدور الدوائر. في الأمثال حق الناس حق العوام يقولوا على الباغي تدور الدوائر اجرب حط بالك على الناس المستقيمين الطيبين وعلى الناس السريرين - 00:42:37

شوفو الشاب يحصد راعي الشر وش يحصد في دنياه قبل الاخرة مع ان الحياة الدنيا في الاخرة ما من حج الا متعة كما قال الله عز وجل كما سيأتي بالاية التي تليها. الرابعة والعشرين - 00:42:58

احنا نتكلم في السادسة والعشرين ثم قرأ متعة الحياة الدنيا القراءات السبعية متعة الحياة الدنيا هي تقف عليها تقف عليها سوء قررت متعة الحياة الدنيا يعني الوصول لا بأس به. والوقف جائز - 00:43:09

اذا كانت متعة الحياة الدنيا يعني انتم هذا البغي والتعدي والظلم والسرقة والنهب واذلال الناس. انت تتلذذ به شاب يوم ساعة هو يدوم لك متعة ولا وهو قليل زائل لا له لان كلمة الدنيا الحياة الدنيا يعني الدنيئة القصيرة القريبة اللي لا دوام لها ولا - 00:43:37
ما جاء في الاثر الموجود ده كل هم وحزن ينقطع الا هم اهل النار وحزنهم فانه لا ينقطع. وكل نعيم وسرور يزول. الا نعيم اهل الجنة وسرورهم لا يزول والبقاء النعيم الابديس هو النعيم بينتهي - 00:44:02

قلت لك ان واحد من ملوكبني امية وكان عنده جارية يحبها واقفة عابدة عندي جنبه ويناظر في المرأة شعره وجمال وجهه وشكله
انظروا يا هالجمال ده انظريها المتأخر - [00:44:20](#)

فقالت له انت نعم المتأخر لو كنت تبقى لكنه لا بقاء للانسان يقول للجارية العبد اللي عنده انت نعم البقاء له انت نعم المتأخر لو كنت
تبقى لكنه لا بقاء للانسان - [00:44:33](#)

كم يوم وانت رايج مخلي ؟ نظارة الوجه وموت ولا هو بقایب يا جدعان بقول الله وحده كل من عليها فما يبقو الجلال والاكرام يقول
متأخر الحياة يعني تتمتعون به مدة الحياة الدنيا - [00:44:47](#)

او مدة يعني لا بقاء له ولا دواء اذا قرئ متأخر الحياة الدنيا يعني هو متأخر الحياة الدنيا يعني ما يحصل لك اي لذة دائمة بل هي لذة
فانية منقطعة. لا بقاء لها ولا دواء - [00:45:05](#)

يا ايها الناس انما باغيكم على انفسكم. متأخر الحياة الدنيا ثم اليها مرجعكم تقولون بين يدي رب العالمين واحكم الحاكمين الذي لا
تخفي عليه خافية. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة - [00:45:22](#)

ويقول يا ويلي انا مدي هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حظرا ولا يظلم ربك احدا ثم اليها مرجعكم
مصيركم اليها ومرجعكم اليها انبيئكم هو بمجرد التنبيه يعني مجرد يخبرهم لا - [00:45:38](#)

ما هو ما هو عتاب ما هو اقبال من العتاب ما هو عتاب هو عتاب في الدنيا وله استعتبرون يقول ربنا تبارك ولا هم يستعتبرون ما في
عتاب للكافر في الآخرة - [00:46:02](#)

ما فيه رضا عن الكافر بحال من الاحوال لا ينفعه اب ولا ام ولا خال ولا صاحب ما ينفعه ما دام مات على غير رزقنا مدام
خوisor خرجت روحه وهي لا تؤمن فاطر السماوات والارض - [00:46:15](#)

ثم اليها مرجعكم سنبئكم سوف نخبركم مراد الاخبار المعد للجزاء المهيء للجزاء حتى لا حتى اذا ظلمت يذكر وان كان احيانا يدعى
النسیان ويقول والله ما فعلت يحذف انه ما فعل يقول لي رب والله ما فعلت - [00:46:30](#)

على ايه على لسانه وتنطلق جوارحه ايديه وجلده تشهد عليه وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء.
اول مرة واليه ترجعون. وما كنتم تسيرون عند ارتكاب المعاصي - [00:46:49](#)

يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا ما تعلمون. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم.
فاصبحتم من فان يصبروا فالنار امامهم وان يستعتبروا يطمئن فما هم من المعذبين - [00:47:05](#)

لا يرضي عنهم ولا يقبل العتمة لهم ولا عفة لهم ولا شفاعتهم ولا تنفعهم شفاعة الشافعین نبئكم يعني نخبركم ونحاسبكم على ما
فعلتم فهو مصيركم الى جهنم انما ما هو قال متأخر الحياة الدنيا في جزء الآية - [00:47:23](#)

في ثنایا الآية في ثنایا الارجال فلما انجاهم اذاهم يبغون في الارض بغير الحق. يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. قال الحياة
الدنيا يبغي يضرب لنا مثل في الحياة الدنيا. وش الحياة الدنيا هذى - [00:47:43](#)

ما صفة الحياة الدنيا؟ حقيقة الحياة الدنيا قال انما انا قلت لك في شوية ان مكالمة انما ليست للحصر لانها لو كانت للحصر الحقيقي
صون مال الدنيا مسائل الا هذا - [00:48:04](#)

ما كل الدنيا مثال الا هذا ولكن لها هذا وغيره كما اشرت انفا في سورة اه في سورة الكهف واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. كما
انزلناهم من سبدهم فاصبح هشيميا يعني فنبت - [00:48:21](#)

فاصبح اسم رب الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهذا والذي اخرج المرء فجعله غثاء احوى يتحوا ويصير هشيم سورة
الكهف فاصبح هشيميا تزروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدر. هذا مثال - [00:48:38](#)

ان مسح ماء انما مثل الحياة الدنيا يعني الاطمئنان لها والركون لها والفرح الجزيل بها والطمأنينة الى انها كانها دار البقاء كانك تعمل
للخلود كانك مخلد فيها ولست مفارقا لها - [00:48:57](#)

مع انك لو عندك وعي تشفف اللي عايشين معك الان متى وجدوا ويمكن ما تولد ما تجد واحد منهم مائة سنة نادر ان تجد واحد له

مائة سنة لو حصل مائة سنة قالوا هذا وش عمره ده - 00:49:18

هذا عمر من الكبار معمرا هو مسنة ولا ثمانين ولا سبعين ولا ستين معمرا لكن تروح. لو تسأله عندما يخرج ما كأنه شاف الحياة الدنيا لو جا عند الموت - 00:49:30

يعني يقولون ان النبي يذكر عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه لما جاء اذا ما جاء عندي موت نوح يقولون سألا جبريل قال يا نوح يا ابا كبر الانبياء ما الدنيا - 00:49:43

رجل دخل داره هذا الف سنة الا خمسين يدعو قومه الى الله. ويمكن قاعد له خمسين قبل ما يبعث رسول ولا اربعين وكم عاش بعدها بعد الطوفان ادي الف سنة الا خمسين يدعو قومه الى الله - 00:49:58

وقبلها كم قبل ما يوصل؟ وبعدها كم بعد ما نجاه الله وغرق قومه؟ فيقول لما قال له ما الدنيا يا ابا كبر الانبياء لاني ما اعرفنبي اطول عمرى من نوح - 00:50:15

ما الدنيا قال كرجل دخل دارا لها بابا. فدخل من باب وخرج في الحال من الباب الآخر وقعت هالسنوات ولو تسأل اي انسان وهو في سكرات الموت بس بعد ما يفقد قبل ما يفقد وعيه تماما. تقول له وش لذة الحياة تجد لذتي - 00:50:28

ما كأنها خطرت على بالك طبعا يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا من لكنه مات كافرا. فاول من يغمس غمسة في جهنم ثم يقال يا عبد هل مرت بك نعمة؟ يقول والله - 00:50:48

ما مرت بي نعمة ويؤتى بابئس رجل من اهل اليمان كان حياته كلها في الدنيا نكدا طعام الا حالته كلها بلاغ بلاغ ومع ذلك يغمس في الجنة غمسة ثم يقول يا عبد هل مرت بك بؤساء قاتل؟ تقول والله ما مرت بي بؤس - 00:51:03

غمسة في الجنة تنسيك كل فلبيا الدنيا مع اني قد يجلس الانسان مريض لشهر شهر شهرين ثلاثة يتلوي ويتتجول تضوع ويسار حتى اذا مات قالوا الناس والله استراح هو استراح هيك - 00:51:26

استراح لو مات على الامام كثير من الناس اذا كان رجل ابتدئ بمرض عضال وخد له سنة ولا شهر ولا اكثر ولا اقل ويتلوي في مرض اذا مات يفرون يقولوا - 00:51:41

استراح لو مات على الامام ترى هذى والله الراحة والسعادة والعز ولكن لو مات على غير ما انتقل من عذاب صغير الى عذاب كبير في القبر حتى هيختل ويضيق عليه القبر حتى يتقلب اضلاعه ويفتح عليه حفرة من جهنم - 00:51:52

يبقى فيها الى يوم القيمة ولما يشوف هول الاخر يقول ما مربها ولا ساعة وحده يعني يصب عذاب القبر اللي مر عليه الف ولا الفين سنة كأنه خمس دقائق - 00:52:08

عندما يشوف بلايا على اللي على الكفار في الدار الاخره جهنم هي مقبلة عليك نعوذ بالله يقول هنا انما مثل الحياة الدنيا يعني صفة المثل يأتي بمعاني كلمة مثل نفر تستعمل في معاني لغوية - 00:52:20

يستعمل بمعنى الصفة في هذا المقام انما مثل الحياة الدنيا كصفة يعني انما صفة الحياة الدنيا يعني هذا وصف الدنيا عشان تعرف تقبل عليها ولا تدبر ولا تمشي مستقيم - 00:52:42

ويأتي المثل بمعنى الشيء الذي يشبهه مضربه بمورده العرب لهم امثال القرآن ذكر امثال اللي في القرآن مثل يأتي بمعنى الصفة مثل ما قلت ليس كمثله شيء يعني ليس كصفتي هي صفة - 00:53:00

لا يوجد لملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عن صالح ولا قال احسبه تشابه صفة الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا تشبه صفتة صفة احد من خلقه - 00:53:24

كما لا تشبه ذاته ذات احده من خلقه كما لا يشبهه اسماؤه الحسنى اسماء احدهم حتى لو كانت حرمة يعني تسمى الولد حفيظ سمي عليم وتسميه يقول اجعلني على الحفيظ الرب والعلم الرب غير الحفيظ العبد - 00:53:44

فالمثل يطلق على الشيء اللي يشبه به لما المرة جات لرجل عنده بن وهي محتاجة. قالت له نبي بن. قالت زوجيه اتزوجبني الزوجة كلام عندي لك بن وكان في الصيف - 00:54:03

في الشتا جايك تزوجني واعطيني انا اللي عندك قال له الصيف ضيغت اللبن هذا مس هو جاء من صوب الصيف من صوبه الصيف فلو اي واحد توعد او يعني اخلف في شيء او صار بينه وبين شيء ايش تقول له الصيف ضيغت اللبن ما تقول له الصيف ضيغتها - 00:54:29

غير التاء لأنها مسل لأنها هو الصيف اللي مضروب من صوب فلا تغير المثل مسل لا يغير الامثال لا تغير لا تغير. هذا المثل اللي بمعنى اه ما يشبه نضره بمورد - 00:54:56

يسمى مثل في اللغة العربية وهذا الناس يضربون الامثال للتجريب لشحن الذهن وتجريب المعنى من الحس يعني الشيء اللي يكون معنوي ما عشان تعلقوا تشبعوا بالمحسوس شيء محسوس هذا هذا لكن اللي في الآيات هنا المسد معنى المثلة - 00:55:13

انما مثل الحياة الدنيا كمائن انزلناه من السماء ما يقوليش يقول ماء الارض وماء الارض ما بينبت مثل هون يا اخي ما هو لازم تعال. تضيق علينا هالضيق. اذا قال انزلناه من السماء كما انزلناه من السماء. هو يقول في سورة الزمر المتران الله - 00:55:34

الله انزل من السماء ماء فسلكه يا نبيع في الارض اللي بيطلع من هزا نازل من السماء كان يقول اصل يقول بعض المشايخ المفسرين ان كلمة انزلها من السماء لأن العباد ما لهم فيه دخل - 00:55:53

المنة فيه كبيرة العباد ما له دخل. ولكن اذا كان مطلع عليه مطلع عليه بالادوات الادوات التي تسحب الماء من جوف الارض مواتير وغيرها يقول هذا الصناعة ان ترى ان الله انزل فسلكه هي نبيعة في الارض - 00:56:07

يطلع من الارض ولا بينزل من السماء هو ماء واحد من مخازن الارض مخازن الارض عشان نعمة للعباد ينزل المطر لو كان بيبي يقعد او يروح البحر راح ولكن ينزله فيصير محسور في مخازن تحت الجبال - 00:56:29

تقعد على عشر سنين وخمسة عشر سنة وعشرين سنة ما سحبت ويجي واحد يحفر بئر عندها ويبدأ يسحب منها ويشرب معه حد من احسن الماء وانضف الماء. لأن انظف الماء واحسن الماء هو اللي طالع بعض البلاد يقول له ما يشرب الا مني - 00:56:51

يعني ما يشربون من الانهار الجارية لانه يقول تتلوث بالهواء طالع من جوف الارض ويعتقدون انه اطهر واحسن من ماء من الماء الا الماء اللي نازل من السماء اذا ما اختعلط به الارض هذا غير - 00:57:07

مثل الحياة الدنيا كبائر من السماء واحتلط به نبات الارض كلمة اختعلط فيها ينبغي لك ان تعيها قليلا وتفكر فيها ان كنت من اهل المدينة او من اهل بلد فيها جبال - 00:57:20

او فيها صحاري وبرائز يجي في وقت الصيف والقير الشديد محسود ما بي شيء تجد الجبل اسود احمر فيجي المطر اذا كنت عهدك به في وقت الربيع انت تعهد هذا الجبل في وقت الربيع فيه انواع الكل بقول - 00:57:37

اللي انت زرعتها ولا غرزت احد تجد الجرجير وتجد القبسات وتجد وتجد ذا مئات انواع الالوان. وهذا اخضر وهذا وهذا اصفر وهذا ابيض وكله انطحن تماما وصار في تراب الارض - 00:58:04

يابسة تماما ينزل المطر يرجع كل عوده ما يطلع البرسيم قمح ولا القمح شعير. ولا الشعير دخن ولا ذرة. الذرة يطلع ذرة والبرسيم يطلع ببرسيم ذا يطلع هذا وكله النعناع يطلع - 00:58:24

النعناع والبسبة السوقة كل واحد يطلع ما يختلف مع انه مختار الارض ويطلع كل نوع على حاله كل نوع يطلع على حال. اية من ايات الله اية من ايات الله ينزل هذا الماء ماء واحد - 00:58:45

على ارض واحدة فيخرج منها نباتات قد تكون انت اللي زرعتها وقد تكون هي طالعة تلقائيا يعني من قبل. موجودة في جوف الارض اصولها موجودة في ان كان من العقال. العقل اللي تمت من العقلة او من الحب - 00:59:06

اللي هو اللي هو البذر اصلي. اللي ينبغي منه الحب مع انه في داخل في جوف الان. وكان يابس ويباس حديد وحديد. وبعدين يلي وتنزل الارض ويطلع والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:59:22